Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (103) المجلد (1) اذار 2025

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية

Social intelligence and its relationship to the influential personality among secondary school students

م. جيهان زاحم محمد زكي
وزارة التربية / مديرية تربية ديالى

Abstract

This study investigates the level of social intelligence among secondary school students, examining gender differences and the relationship between social intelligence and influential personality. This study employed two instruments: the Social Intelligence Scale Katfi (2015) and a self-developed Influential Personality Scale. The instruments were administered to a stratified random sample of 100 students. Data analysis was conducted using the split-half test, t-test for one sample and two independent samples, and Pearson correlation coefficient.

The findings indicated that participants exhibited higher social intelligence than the societal average. A significant difference was found between the sample and hypothetical means. No gender differences in social intelligence were observed, and a positive correlation between social intelligence and influential personality was found.

Email: jehanzahim@gmail.com

Published: 1- 3-2025

Keywords: ذكاء الاجتماعي، الشخصية المؤثرة، الصحة النفسية.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الثانوي والتعرف على الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي والشخصية المؤثرة لدى طلاب الثانوي تبعاً لمتغير النوع ذكور– اناث و قوة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصية المؤثرة واعتمدت الباحثة في دراستها اداتان ، تبنت الباحثة اداة الذكاء الاجتماعي كتفي(2015), وتم بناء مقياس الشخصية المؤثرة من قبل الباحثة ، بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائها والتحقق من صدقهما وثباتها وطبقت المقياسين على عينة تألفت من (100) طالب تم اختيارهم بطريقه طبقية عشوائية وقد قامت الباحثة بمعالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبار التجزئة النصفية والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان وبروان، معادلة الاختبار التائي لمعامل الارتباط و استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (spss) وكانت نتائج البحث كالاتي:

افراد عينة البحث لديهم ذكاء الاجتماعي اعلى من متوسط المجتمع الذين ينتمون اليه وتمت مقارنة المتوسط الذي تحقق بالمتوسط للعينة الفرضي وبفارق ذي دلاله معنوية. ولا توجد فروق في مستوى الذكاء تبعا لمتغير الجنس وان العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصية المؤثرة ايجابية.

المقدمة

اشارت الدراسات ان الذكاء العام وحده غير كافي لنجاح الفرد وتمكنه بل ان الفرد بحاجة للذكاء الاجتماعي باعتباره مفتاح النجاح في مجالات حياته العملية والعلمية فالفرد لا يعيش في المجتمع بمعزل عن الآخرين بل لديه علاقات وتفاعلات مع افراد مجتمعه والذي يتحتم عليه فهم نفسياتهم وشخصياتهم التي تنطوي تحت ذكائه الاجتماعي ومدى مقدرته على تفهم من حوله (عسقول، 2009، ص2).

الذكاء الاجتماعي يرتبط إيجابياً بالمتغيرات الشخصية والاجتماعية كجودة علاقاته الاجتماعية والعلاقات الإيجابية مع الأصدقاء والرضا عن الحياة فالأفراد الأكثر ذكاء اجتماعي هم الذين لهم المقدرة على التكيف الاجتماعي والمخالطة الاجتماعية، وهم يتمتعون بالصحة النفسية والبدنية ويمتلكون شخصية فاعلة ومؤثرة ويهتمون بمظهرهم الخارجي، ومتفوقون أكاديميا (الخضر وآخرون، 2007، ص 17).

فنحن بحاجة للآخرين بما نحدثه من تأثير فيهم فلا يمكننا احداث تأثير بمفردنا فعندما نستطيع ان نتواصل مع الآخرين بسهولة وسرعة وكسب ثقتهم وترك انطباعا طيبا عندهم سنكون قريبين من بلوغ اهدافنا في مختلف المواقف فنحن نعيش في عصر يعتمد تحقيق النجاح على ما يمكن أن نحدثه من تأثير بمن حولنا، فلا يمكن أن نعيش بمعزل عن الاخرين (فيكرز وآخرون، 2011)

مشكلة البحث:

يعد الذكاء الاجتماعي موضوع مهم حيث انه حضي باهتمام علماء النفس في بداية القرن التاسع عشر فظهر مفهوم الذكاء على أنه يكمل الأداء الناجح و يمثل القدرة على التكيف الفعال مع البيئة و الخبرات وظهرت حاجة ملحة ومتزايدة للتحقق من منطلقات تلك المفاهيم والافتراضات التي تقوم عليها، ومعرفة مدى إسهام الذكاء الاجتماعي في تدعيم بعض المفاهيم الأخرى الشخصية الفاعلة والمؤثرة والتي مازالت بحاجة إلى بحث متعمق لفهم جميع الأبعاد التي تتضمنها بالإضافة لتحليل الديناميكيات الاجتماعية المعقدة و نمو وتطوير الاستراتيجيات للتأثير على الاخرين بشكل إيجابي.

الذكاء الاجتماعي يعد عامل مؤثر في حياة الفرد الشخصية والمهنية، وتعزيز القدرات القيادية وفي تحسين المهارات والعلاقات الاجتماعية وبالتالي تحقيق التواصل الفعال لأجل تحسين التأثير الشخصي و التعامل مع محيطه بفعالية ويرتبط الذكاء الاجتماعي إيجابياً بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصياً واجتماعيا، مثل جودة العلاقات الاجتماعية للفرد، والرضا عن الحياة، ويرتبط بالعلاقات الإيجابية مع الأصدقاء، والأفراد الأكثر ذكاء اجتماعي أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي والمخالطة الاجتماعية، وهم أفضل في جانب الصحة النفسية والبدنية، وأكثر اهتماماً بمظهرهم الخارجي، وهم أكثر تفوقاً من الناحية الأكاديمية (الخضر وآخرون، 2007).

ويوكد دانيال جوليمان على دور الذكاء الاجتماعي واهميته في العملية التعليمية فهو مفتاح النجاح للعلاقات سواء في المدرسة بين المدير – المعلم – الطالب أوفي المجتمع والمحيطين بها وبما يتضمن من علاقات نافعة تبادلية وفاعلة ومؤثرة (Goleman، 1995).

يعتبر الذكاء الاجتماعي عنصر اساسي في بناء العلاقات الاجتماعية الفاعلة وفي التأثير على الاخرين في حين تعد الشخصية المؤثرة صفه اساسيه لتحقيق النجاح والانسجام الفعال في الحياة الاجتماعية للفرد وبالرغم من اهميه المفهومين الا ان العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وقدره الشخص على التأثير في الاخرين لم تحظى بالأهمية في الدراسات العلمية لذا البحث الحالي يطرح التساؤل الاتي الى اي مدى يسهم الذكاء الاجتماعي في تشكيل وتكوين الشخصية المؤثرة ونقاط التباين والتشابه بينهما.

أهمية البحث

أولا: الأهمية النظرية:

1- سلط البحث الحالي الضوء على موضوع مهم لم ينل نصيبه من الدراسة وللبحث وندرة الدراسات حوله وبخاصة في الدراسات العراقية التي تفتقر إلى هذا النوع من المواضيع المهمة لهذه الفئة العمرية.

2- سيساهم البحث الحالي في تزويد المهتمين والباحثين في هذا المجال كماً من المعلومات عن الذكاء الاجتماعي والشخصية الفاعلة من منظور عام.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1- الاستفادة منه للتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث.

2- توعية العاملين في مجال التعليم والتربية من المربين والعلماء بتبني الأساليب والبرامج المناسبة المهارات الاجتماعية لهم.

3- يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين لأعداد المزيد من البحوث والدارسات حول هذا الموضوع خلال ما تتوصل إليه البحث من نتائج ومقترحات.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث على:

1- إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لعينة البحث.

2- إلى التعرف على **مستوى الشخصية المؤثرة لعينة البحث**

3 -الكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين الذكاء الاجتماعي الشخصية المؤثرة لدي عينة البحث.

حدود البحث:

1- الحدود الموضوعية: تحدد البحث الحالي في موضوعه الرئيسي على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشخصية المؤثرة لدى طلاب الثانوي.

2- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب الثانوي.

3- الحدود الزمانية: طبق البحث على العام الدراسي (2023-2024).

تحديد المصطلحات:

أولا: الذكاء الاجتماعي: Social Intelligence

التعريف النظري: وهو مقدرة الفرد والقدرة على التوافق والمؤامة في المواقف الطارئة والجديدة، وخلال التعامل الفاعل والمؤثر مع الناس ومعرفة ردود أفعالهم في الحالات والمواقف الاجتماعية المختلفة.

الباحثة عرفته اجرائيا هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المراهقين وفق مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في البحث الحالي عرفه:

1- زهران (2003): هو والقدرة على ملاحظة السلوك الانساني وفهم أفكار ومشاعر الآخرين وعلى التصرف في المواقف الاجتماعية ومعرفة الحالة النفسية للمتكلم والمقدرة على تذكر الوجوه والاسماء والقابلية على المرح والدعابة.

2- ثورندايك وستين نقلا عن أبو ناشي (2001): هو مقدرة الفرد على فهم والاحساسات والمشاعر الداخلية أو حالات الافراد الاخرين الوجدانية ومن خلال السلوك التعبيري للوجه ونبرات الصوت.

3- البريخت (2008): هو القدرة على التفاعل والتالف والانسجام الجيد مع الافراد المحيطين.

ثانيا: الشخصية المؤثرة – عرفها كل من- :

1- التعريف النظري: الباحثة اعتمدت على تعريف (Pual jago) وهي الشخصية الصلبة الحازمة الحاسمة القادرة على التحكم في النفس والقيادية الشجاعة الجريئة المستقلة الواقعية العملية التي لا تبالغ في السلوك المثالي (عمارة، 2003).

2- التعريف الاجرائي: الباحثة عرفته اجرائيا وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المستجيبون على المقياس المعد في هذا البحث.

الفصل الثاني

أولا: الإطار النظري للذكاء الاجتماعي:

ستعرض الباحثة بعض النظريات التي حاولت تفسير مفهوم الذكاء الاجتماعي والشخصية المؤثرة:

1- نظرية هوارد جاردنر:

جاردنر اقترح وجهة نظر جديدة عن الذكاء حيث لاحظ ان الذكاء هو عملية معقده تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة بعضها عن البعض الاخر وتؤلف كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تختص بمنطقة في الدماغ وقد استمد جاردنر نظريته نتيجة لملاحظاته للكثير من الأشخاص الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في جوانب لكن لا يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء (الزغلول والهنداوي، 2004، ص 313).

وقد اضاف جاردنر في كتابة (امر العقل البشري) مفردة جديداً للذكاء الانساني حيث بين ان الفرد يمتلك انواع عدة من الذكاء تصل الى سبعة انواع ثم اضاف جاردنر عام (1990) نوع ثامن أطلق عليه الذكاء الطبيعي وخلال عرضه لنظريته أشار الى الترابط بين الذكاء الشخصي والاجتماعي ورغم انفصالها لكن العلاقات الضيقة داخل اغلب الثقافات تجعلهما يرتبطان معا (جابر،1997، ص 272).

2- نظرية جيلفورد

قد بين جيلفورد خلال نموذج البناء العقلي أن الذكاء الاجتماعي ان القدرات العقلية تتكون من ثلاث مجالات هي (العمليات، المحتوى والنواتج) وان المحتوى السلوكي يقع ضمن بعض المحتويات السلوكية الذي يتضمن المعلومات لسلوك الاخرين الخاصة للاستدلال على الافكار وعلى مشاعر الاخرين الذي يمثل الذكاء الاجتماعي والذي يتضمن 30 قدره من أصل 120 قدره (Walker foley، 1973).

3- النظرية الضمنية:

فقد توصل ستيرنبيرج خلال تحليل للصفات المرتبطة بالذكاء على عامل الكفاءة الاجتماعية المحتوية أربعة أفكار رئيسية:

1- الفرد محبا للآخرين وقادرا على الإحساس بمشاعر الآخرين ويحترم حقوق الاخرين وآراءهم ومهتما بهم مسئولا اجتماعيا معهم والاهتمام بالعالم بشكل واسع والالتزام بالمواعيد ومخلص ويعتمد عليه.

2- التساهل الاجتماعي يهتم بالناس والنشاطات الاجتماعية.

3- الفعالية الذاتية كمفهوم الهوية والذات العالي والقيم والنظرة الواسعة للحياة.

4- مهارات عملية يملك الفرد في التواصل الإنساني ومتكِّيفاً ومنفتح على الاخرين وأن يكون سهلاً معهم وقدرات قيادية وقوة التأثير النفسي فهو شخص مؤثر في الاخرين وله لذلك عندما نسأل الناس فسوف يجيبون بأن الذكاء الاجتماعي يجب أن يكون مظهرا من القدرات الإنسانية اجتماعيا واعتبره فورد مفهوم مهم وأساسيا للقدرات الإنسانية (الخزاف، 2007).

ثانيا: الإطار النظري للشخصية المؤثرة:

1- نظرية مارتينز للشخصية المؤثرة (2019) Martins:

لكل فرد في الحياة شخصية لا تتكرر فريدة ومنفردة مثل بصمات الأصابع ورغم هذا التباين والتنوع في الشخصيات إلا اننا كثيرا ما نميز بين انماط للشخصية كالشخصية القيادية والانطوائية والشخصية المؤثرة والجذابة والقوية الناجحة والشخصية الاجتماعية (Holmberg, 2011) .

عرف Martins(2019) الشخصية المؤثرة انها الشخصية التي لها الامكانية على البقاء بأذهان الافراد الآخرين والتأثير عليهم عاطفيا وثقافيا وبصورة إيجابية. الشخصية الفاعلة والمؤثرة تتكون من مجالات عدة هي:

- الشخصية الإيجابية: مفهوم نفسي تتمثل بالشخص الذي دائمًا يبحث عن حلول لأي مشاكل وعقبات تواجهه ولديه تصورا ايجابي للذات ومتفائل واجتماعي.
- الشخصية المثابرة: هي العمل بجد لتحقيق الهدف وبذل الجهد وتحمل الصعوبات والفشل والاحباط.
- الابداع الشخصي: هو الشخص الذي يمتلك قدرات وخصائص معرفية وعقلية وخصائص دافعية.
- مساعدة الآخرين: هي تقديم العون إلى الاخرين دون تردد في حال واجهتهم أزمة أو حاجة، ويصاحب الاهتمام تفاعل انفعالي والقيام بسلوك مقصود لأجل اشباع حاجة عند الآخرين.
- الثقة بالنفس: هي مزيج إيجابي لأدراك الفرد مهارته وكفاءته وامكانياته على التعامل بكل فاعلية مع المواقف المختلفة ويعمل على النمو النفسي السوي و الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي.

2- نظرية بول جاغو Pual jago :

اعتبر ان الشخصية المؤثرة هي الشخصية الناجحة في اعمالها وعلاقاتها ومظهرها وسلوكياتها سواء في المجتمع او في الأسرة فهي الشخصية الجذابة والمتفائلة ومثل هذه الشخصية نجدها في كافه طبقات الاجتماعية التي تمتاز عن الشخصية العادية بالمواهب التي ذكرناها فالشخصية المؤثرة تملك الكثير من المواهب والقدرات التي جعلتها ناجحة فهي شخصيه مسيطره على ذاتها قبل تأثيرها على الاخرين وتدرك اهميه الايحاء الذاتي في التربية الذاتية وتستخدم الايحاء في تربيه لسانها فهي فصيحه واضحة الفكر

واللغة ومعبره وبليغه ومتحرره من قيود الحتمية والعبودية ولا تضيع وسيله من الوسائل المتاحة بالتأثير في الاخرين فالأفراد يميلون الى ما ينجذبون ويتعلقون به نفسيا فاذا الافراد تقبلوك سوف يقتنعون بأفكارك ويؤمنون بها كما لو كانت افكارهم الشخصية على ذلك يجب ان تكون القاعدة الأساسية للتعامل مع الافراد هو الحرص ان نجعلهم يتقبلوننا نفسيا لكي نؤثر فيهم وبهذا نكون قد دفعناهم لا شعوريا الى التأثير بأفكارنا وبنا (عمارة ،2003).

الدراسات السابقة

1- دراسة قاسم (2009):-

الدراسة هدفت للكشف عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته بطرق حل المشكلات لطلبة الجامعة وتم اعدد مقياسا للذكاء الاجتماعي من قبل الباحثة والاعتماد على مقياس (cassidy&long) لحل المشكلات وتم تطبيق المقياس على عينه بلغت 400 طالبة وطالب من ثمان كليات للاختصاصات العلمية والإنسانية وتوصلت الباحثة الى وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي وطرق حل المشكلات وعدم وجود فروق دالة احصائيا لمستوى الذكاء الاجتماعي بحسب متغيري الجنس والاختصاص او المرحلة الدراسية.

2- دراسة سفيان (1998):-

اجرى دراسة هدفت للتعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي والنفسي لدى طلبة علم النفس في الجامعة في اليمن وقام الباحث ببناء اداتين الاولى تقيس الذكاء الاجتماعي اما الثانية لقياس التوافق الاجتماعي والنفسي وتم الاعتماد على اداة جاهزة تقيس القيم الاجتماعية وهي اختبار القيم لألبورت وتم تطبيق ادوات الدراسة على عينة بلغ عددها 327 طالب وطالبة وتم اختيارهم بصورة عشوائية وتم معالجة البيانات احصائيا وتوصل الباحث لنتائج مفادها ان طلاب الجامعة يتمتعون بالذكاء الاجتماعي وكذلك وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والنفسي ولا توجد فروق ذات دلاله احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغير المرحلة الدراسية للذكور.

3- دراسة هنت (1928) Hunt:

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والانشطة اللاصفية مسرح، رياضة، ادب وتم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة مكونة من 292 طالب وطالبة في السنة الاولى لجامعة جورج واشنطن وقد اظهرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبه بين الذكاء الاجتماعي والانشطة اللاصفية وان الاناث يتمتعون بدرجة اعلى من الذكور في الذكاء الاجتماعي

4- دراسة فرنتز (1991) Frentz:

استهدفت الدراسة للكشف عن الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية ويعتبران من مجالات الذكاء الاجتماعي والعلاقة بالتحصيل الدراسي وخلال المقارنة بين تقديرات المعلمين وتقديرات الطلاب الذاتية لعينة بلغت 1331 بينت النتائج ان الطلبة ذوي الشعبية العالية قد ابدوا في السلوكيات الاجتماعية مهارة وبدرجة اعلى والمشكلات السلوكية بدرجة اقل بالمقارنة بالأفراد المرفوضين اجتماعيا وقد حصل الطلبة اصحاب الشعبية العالية على درجات اعلى في الاختيارات التحصيلية بالمقارنة بزملائهم الاخرين.

الفصل الثالث

أولا: منهجية البحث:

تم اعتماد على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث حيث يعد المناهج الوصفي الأكثر انتشاراً واستعمالاً في دراسة أي ظاهرة ولا يمكن الاستغناء عنه ومن الضروري ان تتوافر لدى الباحث قيمة واوصاف الظاهرة المراد دراستها (داود وعبد الرحمن، 1990).

ثانيا: عينة الدراسة:

العينة تعتبر جزء من مجتمع البحث الذي تجري عليه الدراسة وتمثل عناصر المجتمع وممكن تعميم نتائجها على المجتمع كله (عباس ،2009، ص218)

تم الاعتماد لتحقيق أهداف البحث على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة الطبقية العشوائية والتوزيع المتناسب، حيث تم اختيار (6) مدارس بنسبة (70,60%) من مجموع مدارس بعقوبة المركز وعدد أفراد عينة البحث بلغ (100) طالبا وطالبة وبنسبة (1%) من المجتمع الكلي وبواقع (77) طالب وبنسبة (38,5%) و (123) طالبة أي بنسبة (61.5%) وقد توزعت العينة بين ثانوية الجواهري للبنين 50 طالب وثانوية الحرية للبنات فقد بلغ 50 طالبة والجدول (1) يوضح عينة البحث موزع حسب النوع.

الجدول (1)

المدارس	الجنس	العدد
ثانوية الجواهري للبنين	ذكور	50
ثانوية الحرية للبنات	اناث	50
المجموع		100

أدوات البحث

اولا – مقياس الذكاء الاجتماعي

لتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس الذكاء الاجتماعي (كتفي،2015) الذي يتألف من 39 فقرة تم استخرج الصدق والثبات:

1: الصدق:

يعتبر الصدق عامل اساسي الذي ينبغي التأكد منه فصدق المقياس هو المقدرة على قياس السمة المراد قياسها (داود وعبد الرحمن ،1990،ص 67) وللتأكد من صدق الفقرات للمقياس تم الاعتماد على مؤشر الصدق.

الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وعددهم (10) خبراء من الاساتذة في علم النفس و الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في جامعة ديالي وقد اخذت الفقرات بوصفها الحالي بين 90%، 100%موافقة على جميع الفقرات.

2: الثبات:

تم بواسطة اعادة الاختبار بتطبيق المقياس على (20) طالبا وطالبة بفاصل زمني (14) يوما من التطبيق الاول ومن ثم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين التطبيقين الاول والثاني وتم الحصول على معامل ثبات (0.83) ويعتبر دال احصائيا.

طريقة التجزئة النصفية:

تم استخراج الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الفقرات بعد الاجابة عنها الى جزئين والتقسيم زوجيا وفرديا للفقرات فقرات ذات الارقام الفردية تمثل الجزء الاول للمقياس، وتمثل فقرات الارقام الزوجية الجزء الثاني وثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات للجزئيين (kline ,1979).

سحبت 20 استمارة بعد التطبيق لمقياس الذكاء الاجتماعي على العينة الأساسية وقسمت الفقرات هذه الاستمارات الى زوجي فردي بحسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الجزئي وكان 0.83 عند التصحيح بمعادلة سبيرمان وبراون بلغ معامل الثبات 0.91 يعتبر مؤشر جيدا على الاتساق الداخلي للمقياس الذكاء الاجتماعي.

ثانيا: مقياس الشخصية المؤثرة:

قامت الباحثة ببناء مقياس للشخصية المؤثرة حيث ان ادوات البحث تعتبر وسائل يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات من مجتمع البحث وتكون متباينة في قدراتها في قياس الاستجابة المطلوبة (عباس، 2007)، الباحثة اعتمدت الاجراءات الأتية:

المنطلقات النظرية

اعتمدت على نظريه مارتينز حيث عرف الشخصية هي التي لديها امكانيه على البقاء في اذهان الاخرين لفتره ما بسبب التأثير العاطفي والثقافي بصوره ايجابيه وحدد مارتينز خمس مجالات اعتمدت الباحثة عليها (المثابرة، الابداع، الإيجابية، حب المساعدة والثقة بالنفس)

صياغة الفقرات

قامت الباحثة بصياغة الفقرات بعد تحديد وتعريف مجالات المقياس وتم صياغة الفقرات بكلمات غير معقده وواضحة وصيغت الفقرات المقياس المكون من 25 فقره توزعت على خمس مجالات المجال الاول المثابرة 5 فقرات الابداع 5 فقرات الإيجابية 5 فقرات المساعدة خمس فقرات الثقة بالنفس 5 فقرات وتم وضع درجات للبدائل الإيجابية (5-4 -3 -2 -1) اما البدائل السلبية (1-2-3-4-5).

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولا: صدق الاختبار:

يعتبر الصدق خاصية مهمة في المقاييس والاختبارات النفسية ان الاختبار الصادق هو القادر على قياس الظاهرة التي وضع لأجلها ومتعلق بالهدف (Ebel, 1972, p 435).

1- الصدق الظاهري

الصدق الظاهري تم استخراجه خلال عرض فقرات المقياس على مجموعه من المحكمين والخبراء في مجال علم النفس للحكم على مدى صلاحيتها في قياس السمة او الخاصية المراد قياسها وتم اجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات (Ebel, 1972, p 435).

2 - الصدق البنائي

هذا النوع من الصدق يتحقق خلال استخراج القوة التمييزية للفقرات بواسطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين وايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا: الثبات

يعتبر الثبات ضروري ويجب توافره في المقياس حتى يصبح صالح للاستخدام ويعد من الخصائص السايكومترية التي يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال الاختبار فضلاً عن الصدق مما يجعله مقبول (Moss,1994) من خلال طريقتين:

1- الاختبار وإعادة الاختبار

تم بهذه الطريقة التحقق من خلال اعادة تطبيق المقياس على 100 طالب وطالبة وبعد مضي (15) يوما والانتهاء من الإجرائيين الأول والثاني وحساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات الأفراد في الإجرائيين الأول والثاني حيث بلغ معامل الارتباط (0.80) ويعتبر معامل ثبات جيد.

2- الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب معامل إلفاكرونباخ

تم تطبيق معامل الفاكرونباخ لاستخراج الثبات لدرجات افراد عينه البحث البالغ عددهم 100 فرد حيث كان معامل الثبات للمقياس 0.78 وهو مؤشر على الثبات الجيد استنادا لأدبيات القياس بالتقويم حيث اشار نانلي وجليفرد ان معامل الفاكرونباخ يجب ان لا يقل عن (0.70) (ابو علام، 2011).

المقياس بالصيغة النهائية

اختبار الشخصية المؤثرة بصيغة النهائية تضمن (29) فقره و (5) بدائل (دائماً–غالباً–احياناً – نادراً– ابداً) تم اعطاء الدرجات (5–4–3–2–1) للفقرات الإيجابية (1–2 –3– 4 –5) للفقرات السلبية وتكون الدرجة الدنيا للمقياس (25) والقصوى (125) ومتوسط فرضي (75) وتم استخراج الخصائص السيكومتريه والتحليل الاحصائي والمؤشرات الإحصائية لمقياس الشخصية المؤثرة.

الوسائل الإحصائية

ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية بواسطة برنامج spss في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والمعالجات الإحصائية واستخراج النتائج

1– معادلة القوة التمييزية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار الذكاء الاجتماعي.

2– معامل الارتباط النقطي التائي المعرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار الذكاء الاجتماعي.

3– معامل الارتباط بيرسون للتعرف على علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الفاعلة وكذلك احتساب العلاقة بين المتغيرين والثبات بطريقة إعادة الاختبار.

4– الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب درجة الشخصية الفاعلة والذكاء الاجتماعي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

تضمن الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق الأهداف في الفصل الأول ومناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج وكالآتي– :

الهدف الأول: التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي **لدى طلبة المرحلة الثانوية**

للتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الثانوي تم تحليل إجابات الطلبة واظهر إن المتوسط الحسابي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بلغ قيمته (141.36) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (117) تبين إن القيمة التائية المحسوبة (17.161) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) وبدرجة حرية (99) والانحراف المعياري للطلبة بلغت قيمته (141.36) والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الثانوي.

جدول (2)

المتغيرات	المتوسط المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
الذكاء الاجتماعي	14.19	141.36	117	17.161	99	1.69

والنتيجة تشير إلى ان مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الثانوي مرتفع وترى الباحثة ان العملية التعليمية دورها لا يقتصر على تطوير الجوانب المعرفية وانما يتعدى ذلك الى نمو الجوانب الاجتماعية والنفسية للشخصية بشكل عام، لما لذلك من إثر كبير في مساعدة الاشخاص بشكل متوازن من جهة وعلى التكيف مع ذاتهم ومحيطهم من جهة اخرى (ابو جاد، جادو، 2003).

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية .

أظهرت نتائج تحليل إجابات الطلبة باستعمال اختبار العينة الواحدة أن المتوسط الحسابي كان 115.315 بانحراف معياري قدره 13.538. وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري للمقياس الذي بلغ 87، تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت 41.830، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجات حرية 339، كما يوضح الجدول (3)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
40	13.538	115.315	87	41.830	1.96	399	0.05 دالة

توصلت الباحثة أن الطلبة يتمتعون بمستوى من الشخصية المؤثرة يتجاوز المتوسط النظري وترى أن الأفراد يمتلكون مقومات الشخصية المؤثرة، إلا أن البعض لا يوظفها بشكل صحيح، فالشخصية المؤثرة والفعالة ترتبط بالجوانب الجسدية والثقافية للفرد، وتمنح صاحبها تفرد وجاذبية وتمايز خاص مما يؤهله لأحداث أثر إيجابي على الآخرين. وبفضل المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد، ستتشكل لديه شخصية قوية وفعالة، وقادرة على فهم تصرفاته وعلى التفاعل مع نفسه ومع الآخرين بكفاءة (عمارة،2003، ص16)

ثالثا : معرفة اتجاه وقوة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصية المؤثرة **لدى طلبة المرحلة الثانوية.**

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الاجتماعي والشخصية المؤثرة بلغ معامل الارتباط بين الذكاء الاجتماعي والشخصية المؤثرة (0.369) وان القيمة الجدولية عند مقارنتها بلغت (0.98) درجة أي أنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة 98 والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4)

العدد	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباطات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	0.369	0.98	98	0.05

والنتيجة تشير لوجود علاقة موجبة ارتباطية ودلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشخصية المؤثرة والعلاقة طردية إي كلما زاد الذكاء الاجتماعي كلما زادت الشخصية المؤثرة واساس النجاح في الحياة هو السيطرة والحكم بذكاء الفرد وشخصيته أي أن الذي يمتلك الذكاء الاجتماعي قد يعتمد بشكل رئيس على الشخصية المؤثرة فمقدرة الشخص على المؤامة بين المواقف التي يواجها والمرونة التي يمتلكها واختيار الحل المناسب يؤثران بشكل رئيسي على شخصية الفرد ف الفرد المتوافق في مجالات حياته بشكل ناجح يجعل منه شخصاً مؤثراً وفعالا مع الآخرين.

مناقشه النتائج

وقد توصلت الباحثة في ضوء النتائج التي حصلت عليها:

1- عينة البحث يمتلكون مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي بشكل اعلى من المتوسط النظري للمجتمع الذي ينتمون اليه.

2- توصلت الباحثة أن الطلبة يتمتعون بمستوى من الشخصية المؤثرة يتجاوز المتوسط النظري للمجتمع الذي ينتمون اليه.

3 – العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصية المؤثرة كانت طرديه اي ايجابية وقوية.

ثالثا / التوصيات

1- تنمية الذكاء الاجتماعي للطلاب باعتبارهم نواة المجتمع من خلال الأنشطة والفعاليات فهو مجموعة من المهارات المكتسبة من رياض الأطفال وحتى سنوات الدراسية العليا.

2- اعداد برامج لتنمية انماط الشخصية الفاعلة والمؤثرة.

رابعا / المقترحات

1- اجراء دراسة للعلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومتغيرات اخرى (كالثقة بالنفس، أنماط الشخصية، الرضا عن النفس) للعينة نفسها أو لعينات أخرى.

2- اعداد برامج تربوية لتنمية الذكاء الاجتماعي للطلاب بالمستويات الدراسية الأولى.

المصادر:

1. أبو ناشي، منى سعيد محمود (2001). **الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي.** المجلة المصرية للدراسات النفسية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. 11(32)، 223 – 254.
2. ابو علام، صلاح الدين محمود (2011)، **القياس والتقويم التربوي والنفسي** (ط.5). القاهرة: دار الفكر العربي.
3. ألبريخت، كارل (2008). *الذكاء الاجتماعي علم النجاح الجدي*. الرياض: مكتبة جرير.
4. جابر، عبد الحميد جابر (1997)، **الذكاء ومقاييسه**. القاهرة: دار النهضة العربية.
5. داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين (1990). **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
6. الخزاف، محمد (2007)، **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية** (رسالة ماجستير) ، كلية التربية ، جامعة ديالى.
7. الخضر، عثمان، الفضلي، هدى (2007) . **هل الأذكياء وجدانيا اكثر سعادة**. *مجلة العلوم الاجتماعية* (2) . 35. بالكويت.
8. الزغلول، عماد عبد الرحيم. الهنداوي (2006)، علي فالح. ***مدخل علم الى النفس*** (ط.2). الأردن: دار يافا العلمية.
9. زهران، حامد عبد السلام (2003). ***علم النفس الاجتماعي*** (ط .6). القاهرة: عالم الكتب.
10. سفيان، نبيل صالح (1998). ***الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي.*** كلية التربية، جامعة بغداد.
11. عباس، محمد خليل (2009). **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** . الأردن: السيرة للنشر والتوزيع.
12. عسقول، خليل محمد خليل (2009). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة** (رسالة ماجستير). جامعة غزة.
13. عمارة، عاطف (2007). **اسرار الشخصية المؤثرة**. القاهرة: دار التحرير للنشر والتوزيع.
14. فيكرز، أماندا (2011). **التأثير الشخصي، ما يتطلبه الأمر لإحداث فارق**(ط. 8) الرياض :مكتبة جرير.
15. قاسم، انتصار كمال (2009). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة**. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. بغداد.
16. كتفي، جميلة (2015). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية** (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خضير. بسكرة.

17. Ebel, R, I, (1972). ***Essential of Eduacational measurement newjerrsy***, Engle wood cliffsi prentice. Hall.
18. Frentz, C. (1991). **Popular, controversial, neglected, and rejected adolescent. Contrasts of social competence and achievement differences**. *Journal of school psychology*, 29(2), 109-120.
19. Goleman, D. (1995). ***Emotional Intelligence***. New York, New York: Bantam Dell.
20. Hunt, T. (1928). **The measurement of social intelligence**. *Journal of Applied Psychology*, 12(3), 317–334. doi:10.1037/h0075832.
21. Holmberg, J (2011). **The laws of charisma: How to captivate, inspire and influence for maximum success.** New York: AMACOOM-Books.
22. Martins, Bruno (2019). **The Secrets to charisma and personal magnetism learn a hidden energy tradition to become magnetically attractive and vitally alive**. Copyright © Bruno Martins 2016.
23. Moss, P. A. (1994). **Can there be validity without reliability?** *Educational Researcher*, (2) 23: 5-12.
24. Walker, R.E., Foley, J.M. (1973). **Social intelligence its history and measurement**. *Psychological reports*,33(3),839-864.